بنورك السموات وأنارت بنورك الظلمات و حجبت جلالك عن العيون فوصلت به معارف القلوب ثم قال يالتجائي إليك في حزني انظر إلي نظرة من ناديته فأجاب فوثبت إليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت رحمك ا أسألك عن مسألة قال لا قلت و لم ذاك قال ما خرج روعك من قلبي قلت حبيبي وما الذي أفزعك مني قال بطالتك في يوم شغلك وتركك الزاد ليوم معادك ووقوفكووقوفك على الظنون يا ذا النون فوقعت مغشيا علي فما أفقت إلا بحر الشمس ثم رفعت رأسي فلم أره ولا العريش فقمت فسرت وفي منه منه حسرة .

875 عابد آخر .

عن أبي الحارث الأولاسي قال بلغني أن بجبل لبنان رجلا تطوى له الأرض من يومه إلى بيت المقدس ووصف لي مكانه فصرت إليه فإذا هو رجل قدألبس سلامة فسألته من أين المطعم فدعا بظبية كانت قريبا منه في الجبل فجاء بها إلى صخرة فيها نقرة فحلبها وسقاني من اللبن ومن عقلاء المجانين بجبل لبنان .

876 شيبان المصاب .

محمد بن أحمد بن سلمة قال حدثني سالم قال بينا أنا سائر مع ذي النون في جبل لبنان إذ قال لي مكانك يا سالم حتى أعود إليك